﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾﴾ [الشعراء: 103]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

قـصَّـةُ إبراهيـم ﷺ أعظمُ زاجرٍ عن الشِّرك وآمرٍ بالتَّوحيد

لَمّا كان فيما قصَّه الله – من قولِ إبراهيم ﷺ في إقامةِ البرهان على إبطالِ الأوثان، ومن أهوالِ يوم القيامة – أعظمَ زاجرٍ عن الشِّرك، وآمرٍ بالإيمان؛ نبَّه على ذلك بقوله: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾، أي: هذا الأمر العظيم الذي قصصته ﴿لَآيَةً﴾ عظيمة[1]، وهذه لازمةٌ ختمَ اللهُ ما ورد في السّورة من قصص، وقد تكرَّرت في السّورة ثماني مراتٍ، بحيث يمكن عدُّها من خصائصِ السّورة اللفظية.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

كـثرةُ الكافرين مـع وضـوحِ المُعجِزاتِ ونُزولِ الآياتِ

إنَّ في ذلك المذكورِ مِن قِصَّةِ إبراهيمَ وقَومِه لَعِظةً وعِبرةً ودَلالةً واضِحةً على أنَّه تعالى لا ربَّ غيره، ولا معبودَ سواه، وأنَّه سبحانه يعَذِّبُ يومَ القيامةِ مَن أشرَكَ به، ولم يكُنْ أكثَرُهم مؤمنينَ بتوحيدِ اللهِ، مع وضوحِ المُعجِزاتِ، ونُزولِ الآياتِ[2].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

سرُّ فصلِ هذه الآية عمَّا قبلها:

الـحـكـمـةُ من إيـــرادِ قـصَّـةِ إبـراهـيـم ﷺ، والـفـائـدةُ من تـذكـيرِ الـرَّسـول وقومه بها

فَصَلَ البيانُ القرآنيُّ جملة ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾ عمّا قبلها من آيات قصَّةِ إبراهيمَ ﷺ، وما يؤولُ إليه أمرُ عبدَةِ الأصنام يوم القيامة، ولم يربطهما بعاطف؛ لِما بينهما من كمالِ اتِّصالٍ؛ إذ جاءتْ هذه الآيةُ بيانًا للحكمةِ من قصَّة إبراهيم التي هي أعظمُ زاجرٍ للمخاطَبين من قومِ النَّبيِّ ﷺ.

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 14/ 60.

(2) ابن جرير، جامع البيان: 17/ 601، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 13/ 107، والمراغيّ، تفسير المراغيّ: 19/ 79.

بلاغةُ توالي المؤكِّدات في الآية:

المبالغةُ تُظهرُ عظمةَ قصَّة إبراهيمَ عليه السلام وأثرها البالغ في العبرة والعظة

أُكِّد قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾ بعدَّةِ مؤكِّداتٍ، وهي: ﴿إِنَّ﴾، مع لام المزحلقة التي تفيدُ توكيدَ مضمونِ الجملة، وكذلك اسميَّةُ الجملة التي تدلُّ على الثُّبوت والدَّوام، فهذه المؤكِّدات مجتمعةً دلَّت على المبالغة في بيان عظمةِ قصَّة إبراهيم عليه السلام مع قومه وصدقِ رسالته، وأنَّها تكفي في العبرة والعِظة لمن يتطلَّب الحقَّ، وقد اقتضى هذا التَّأكيدُ كونَ هذا الخطاب موجَّهًا للمشركين وهم قومٌ منكرون.

وفي هذا تسليةٌ للنَّبي محمد ﷺ على ما يجدهُ من تكذيب قومِه له، مع ظهورِ الآياتِ وعظيمِ المعجزات[1]؛ لأنَّهم كانوا يعدّون إبراهيمَ أبًا لهم، وأنَّهم على ملَّته.

مرجعُ اسمِ الإشارة ودلالتُهُ: ﴿ذَٰلِكَ﴾:

قصَّةُ إبراهيم عليه السلام آيةٌ عظيمةٌ في ذاتها وفي الاستدلال بها

الإشارةُ بـ ﴿ذَٰلِكَ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾ إمّا أنْ ترجعَ إلى قصَّةِ إبراهيمَ عليه السلام مع قومه والحكمةِ من إيرادها، وما اشتملَتْ عليه من عِبَرٍ ومواعظَ، وأدلَّةٍ بيِّنةٍ واضحةٍ على الوحدانيَّة، وبطلانِ إلهيَّة الأصنام[2]، وما يؤولُ إليه أمرُ عَبَدتها يومَ القيامةِ من اعترافِهم بخطئِهم الفاحشِ وندمِهم وتحسُّرهم[3]، أو أنْ ترجعَ إلى ما تلاه النَّبيُّ ﷺ من نبأِ إبراهيمَ على المشركين، كما هو عليه، من غير أنْ يسمعَهُ من أحد، فهذا يدلُّ على أنَّ ما تلاه عليهم وحْيٌ صادق موجبٌ للإيمان[4].

والتَّعبيرُ عن ذلك بالبعيدِ المفرد ﴿ذَٰلِكَ﴾؛ لبُعْدِ منزلةِ دعوة إبراهيم، وعظمةِ رسالته، وعلوِّ رتبةِ قصَّتِه مع قومه، وما فيها من عظاتٍ وعِبَرٍ وبراهين على إبطال الأوثان، ونصبِ الأدلَّة على أنَّه لا

(1) المراغيّ، تفسير المراغيّ: 19/ 79.
(2) البيضاوي، أنوار التّنزيل: 4/ 143، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 19/ 156.
(3) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 6/ 253، والجزائري، أيسر التّفاسير: 3/ 661.
(4) ابن عجيبة، البحر المديد: 4/ 148، ومجمع البحوث، التّفسير الوسيط: 7/ 1598.

حقَّ إلّا الملك الجليل الدَّيان[1]، وعظمةِ ما تلاه النَّبيُّ ﷺ من قصَّةِ إبراهيمَ في إقامةِ الحجَّة على المخاطَبين من قومه، وأمّا إفرادُ اسم الإشارة؛ فلاعتبارِ أنَّ قصَّة إبراهيمَ هي قصَّةٌ واحدة ورسالةٌ واحدة متَّحدة المقصود.

علَّةُ التَّعبيرِ بلفظ ﴿لَآيَةً﴾:

في قصَّةِ إبراهيمَ مع قومه دلالةٌ واضحةٌ وبرهانٌ ساطعٌ على أنَّها الحقُّ

عبَّر البيانُ الإلهي بلفظ ﴿لَآيَةً﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾، ولم يقل مثلًا: (إنَّ في ذلك لدلالة أو علامة أو عبرة أو برهان) - لكونها أنسبَ للسّياق، ولاتِّساع دلالة لفظِ الآية؛ إذ تشملُ كلَّ المعاني السّابقة وزيادة، فمن معاني الآية: الدَّلالة والعلامةُ والمعجزة والعبرة والعظة والجُزْء المَحْدود من القُرْآن المُسَمّى آيَة[2]، كما أنَّ الآيةَ هي العلامةُ الظّاهرة[3]، وهذا يتناسبُ مع السياق في أنَّ ما ورد من قصَّة إبراهيم مع قومه عبرةٌ وعظةٌ وحجَّة لمن أراد أنْ يستبصرَ بها، ويعتبر، وفيها علامةٌ ظاهرةٌ ودلالةٌ واضحةٌ وبرهانٌ ساطعٌ على الحقِّ، وعلى صدقِ رسالة إبراهيم عليه السلام، وأنَّه وحده سبحانه الجديرُ بأنْ يؤمنَ به النّاس كافَّةً.

وفيه كذلك تسليةٌ للرَّسول ﷺ على ما يجده من تكذيبِ قومه له، مع ما جاء به من آياتٍ ظاهرةٍ ومعجزاتٍ عظيمة[4].

دلالةُ التَّنكيرِ في قوله: ﴿لَآيَةً﴾:

قصَّةُ إبراهيمَ عليه السلام آيةٌ عظيمةٌ في شأنها واضحةٌ في دلالتها

نكَّرَ القرآنُ الكريم لفظَ آية في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾؛ تعظيمًا وتفخيمًا لها[5]، وأنَّها بلغَتْ في رفعةِ شأنها ودلالتها حدًّا عظيمًا؛ فلا يُقادَرُ قدرُها، ولا يُعاظَمُ أمرُها، ومِن ثَمَّ كانت قصَّة

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 14/ 60.
(2) ابن الجوزي، نزهة الأعين النّواظر: 154 - 155.
(3) السّمين الحلبي، عمدة الحفاظ: (أيي).
(4) المراغيّ، تفسير المراغيّ: 19/ 79.
(5) الشّوكاني، فتح القدير: 4/ 125.

إبراهيم أعظمَ زاجرٍ عن الشِّرك، وآمرٍ بالإيمان، وأوضحَ دلالة على الحقِّ والهدى[1].

سرُّ الإفرادِ في قوله: ﴿لَآيَةً﴾:

قـصَّـةُ إبـراهيـمَ عليه السلام آيةٌ عظيمةٌ في جنسها وفي جميع فصولها

أفردَ البيانُ القرآنيُّ الآيةَ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾، ولم يقل: (آيات)؛ إمّا لإرادة الجنس، وهو صالحٌ للقليل والكثير، أو لأنَّ في المذكور عدَّةَ أشياءَ، في كلٍّ واحدٍ منها آيةٌ، فيكون على التَّوزيع[2]، أو باعتبار قصَّة إبراهيم عليه السلام، وهي واحدة، وإن كانت فصولُها متعدِّدةً، وكذلك للتناسب مع اسم الإشارة ﴿ذَٰلِكَ﴾ الذي أتى بالمفرد.

معنى الواوِ في قوله: ﴿وَمَا كَانَ﴾:

إخبارٌ بأنَّ حالَ المشركين الإصرارُ على الكفرِ مع وضوحِ الآيات

الواوُ في قولهِ تعالى: ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾ حاليَّةٌ[3]، والمعنى: إنَّ في الأمرِ العظيم - الذي قصصته من قولِ إبراهيم عليه السلام في إقامةِ البرهانِ على إبطالِ الأوثان - لآيةً عظيمةً على بطلانِ الباطل وحقوق الحقِّ، والحالُ أنَّه ما كان أكثرُ الذين شهدوا منه هذا الأمر العظيمَ، والذين سمعوه عنه مؤمنين[4]، وتحتمل أنْ تكون عاطفةً، والمعطوفُ عليه جملة ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾ بجامع أنَّ الآيتين إخبارٌ عنهم بأنَّهم مصرّون على الكفر بعد هذا الدَّليل الواضح[5].

معنى (ما)، وعلَّةُ التَّعبير بها:

نفيُ إيمانِ أكثرِ المشركين نفيٌ مؤكَّدٌ في الماضي والحاضر

(ما) في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾ نافيةٌ[6]، نفتْ تحقُّقَ الإيمانِ من أكثر الذين شهدوا قصَّة إبراهيم والذين سمعوها، وقد آثرَ البيانُ الإلهيُّ النَّفيَ بها دون غيرها من أدوات

(1) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 6/ 253.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 19/ 102.
(3) درويش، إعراب القرآن وبيانه: 7/ 96.
(4) البقاعيّ، نظم الدّرر: 14/ 60.
(5) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 19/ 102، والهرري، حدائق الرّوح والريحان: 20/ 271.
(6) درويش، إعراب القرآن وبيانه: 7/ 97، والهرري، حدائق الرّوح والريحان: 20/ 271.

النَّفي لقوَّة النَّفي بها؛ إذ إنَّها آكدُ من (ليس) و(لم) و(لا)، كما أنَّ النَّفيَ بها نفيٌ مؤكَّدٌ قاطعٌ؛ لأنَّه نفيٌ في الماضي والمستقبل؛ إذ إنَّ (ما) تُستخدم لنفي كلٍّ من الفعل الماضي والمضارع على حدٍّ سواء.

سرُّ ذكرِ مادَّة الكون في: ﴿وَمَا كَانَ﴾:

حصولُ كفرِ أكثرِ المشركين أو استمرارُهُ بعد معاينة الآيات أو سماعها دليلٌ على شدَّةِ عنادهم

آثرَ البيانُ القرآنيُّ ذكرَ لفظ ﴿كَانَ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾؛ إمّا لإفادة توكيد نفي إيمانِ أكثرهم؛ إذ يُمكنُ الاستغناءُ عنها، والمعنى: (وما أكثرُهم مؤمنين) كما هو رأيُ سيبويهِ، كقولِه تعالى: ﴿وَمَآ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾﴾ [يوسف: 103]، ويكون فيها كذلك إخبارٌ منه تعالى بما سيكون من المشركين بعد ما سمعوا الآياتِ النّاطقةَ بالقصَّةِ؛ تقريرًا لِما مرَّ من قوله تعالى: ﴿وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُواْ عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُواْ﴾ [الشعراء: 5 - 6]، ويجوز أنْ تجعل (كان) بمعنى صار، كما في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾﴾ [البقرة: 34]، فالمعنى: وما صارَ أكثرهم مؤمنين، مع ما سمعوا من الآية العظيمةِ الموجبة له بما ذكر من الطَّرفين، فيكون الإخبارُ بعدم الصيرورةِ قبل الحدوث؛ للدَّلالة على كمالِ تحقُّقه وتقرُّرِه، كقوله تعالى: ﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ﴾ [النحل: 1][1].

ويجوزُ أنْ تكونَ (كان) على أصلها، وهي في الآية للدَّلالة على الاستمرار، أي: وقد استمرَّ أكثرهم غير مؤمنين؛ لأنَّهم لم تدرك عقولهم، ولم يتدبَّروا، ولم يتفكَّروا[2]، وفي هذه المعاني لـ(كان) دلالةٌ على شدَّة تصامِّهم وإعراضهم عن الحقِّ، وهذا فيه من التَّوبيخِ ما فيه.

أكثرُ الذين شهدوا آياتِ إبراهيمَ عليه السلام، أو سمعوها من العدنان، لم يُؤمنوا عِنادًا وكِبْرًا

مرجعُ الضَّميرِ في قوله: ﴿أَكْثَرُهُم﴾:

ضمير ﴿أَكْثَرُهُم﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾، يحتملُ أنْ يرجعَ إلى الذين وُعظوا بسماعِ الآيات من المشركين، الذين

(1) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 6/ 246.
(2) أبو زهرة، زهرة التّفاسير: 10/ 53339.

تلا عليهم رسولُ اللّه ﷺ نبأَ إبراهيم، وهم قريش، ومن دان بدينهم[1]، ويحتملُ أنْ يرجعَ إلى الذين شاهدوا الآياتِ من قوم إبراهيمَ عليه السلام، فكما لم يهتدِ بها قومُ إبراهيمَ مع كلِّ هذه الدَّلائل الواضحة، فكذلك ما كان أكثر المشركين بمكَّة بمؤمنين بها بعد سماعها[2]، فيكون هذا تسليةً للرَّسول ﷺ فيما يجده من تكذيبِ قومه[3].

علَّةُ التَّعبيرِ بالإيمان في قوله: ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾:

نـفـيُ الإيـمـان عـن أكـثرِ قـومِ إبراهيـمَ إثباتٌ لكفرِهم

عبَّر البيانُ القرآنيُّ بلفظ الإيمان، في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾، دون التَّصديق مثلًا، فلم يقل: وما كان أكثرهم مصدِّقين؛ لكون لفظ الإيمانِ أوسعَ دلالةً من التَّصديق؛ إذ الإيمانُ يشملُ الاعتقادَ بالقلب والإقرارَ باللِّسان والعملَ بالجوارح[4]، ولكون الإيمان يُقابلهُ الكفرُ، والصِّدق يقابلُهُ الكذب[5]، ومن ثَمَّ فإنَّ لفظ الإيمان أنسبُ للسّياق والمقام، وهما في دعوة إبراهيم لقومه بالإيمان باللّه تعالى، ونبذ الأصنام، فلمّا نفى عن أكثرهم الإيمان؛ أثبتَ لهم الكفر.

وأتى بالخبر ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ بصيغة اسم الفاعل، الذي يدلُّ على الثَّبات والدَّوام، لإفادة نفي ثبوتِ الإيمان عنهم، أي: وما كان أكثرُهم متَّصفين بالإيمان الثابت[6].

نكتةُ التَّكرارِ في الآية:

بيانُ شـدَّةِ عنادِ المـشـركـين بعد المبالغةِ في تأكيدِ عـظـمـةِ الآيـات وعِبَرها

كرَّرَ البيانُ القرآنيُّ قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾ في هذه السّورة ثماني مرات، أوَّلُها بعد بيان قدرتهِ سبحانه على إنباتِ النَّبات، والسَّبعِ الباقيات عقِبَ قصصِ الأنبياء،

(1) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 6/ 253، والهرري، حدائق الرّوح والريحان: 20/ 254.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 19/ 156.
(3) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 24/ 519.
(4) ابن الجوزي، نزهة الأعين النّواظر، ص: 418.
(5) ابن منظور، لسان العرب: (أمن) و(صدق).
(6) البقاعيّ، نظم الدّرر: 14/ 60.

والحكمةُ في تكرارها تأكيدُ عِظَمِ هذه الآيات، وتنبيهُ الكفّار إلى أنَّ في كلِّ قصَّة من هذه القصص عبرةً وعظةً وبرهانًا ساطعًا يوجبُ الإيمانَ، ويزجرُ عن التَّكذيب والعصيان[1]، وتعدادًا على المشركين، وتسجيلًا لتصامّهم وإعراضهم عن الحق[2]، ولكنَّهم مع ذلك استمرّوا على الكفر والتَّكذيب مع عظمِ الآية، وسطوعِ البرهان فيها، وانبلاجِ الحجَّة التي توجبُ أنْ يكونوا مؤمنين منقادين مذعنين.

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

الآية والعلامة:

الآيةُ هي العلامة الظّاهرة، قال تعالى: ﴿إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ﴾ [البقرة: 248]، أي: علامته الظّاهرة لكم، وفي قوله: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً﴾ [الشعراء: 128]، فالآيةُ هنا البناءُ المرتفع؛ لأنَّه أظهرُ العلامات الحسيَّة[3]، فالآيةُ أعمُّ من العلامة؛ إذ وردت الآية في القرآن على أوجهٍ، منها: العَلامَة، ومنه قَوْلُهُ تَعالَى في الرّوم: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ﴾ [الروم: 20]، والمعجزة كقَوْله تَعالَى في القَصَص: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا بَيِّنَٰتٍ﴾ [القصص: 36]، والعبرة كقَوْله تَعالَى في النَّحْل: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾﴾ [النحل: 79]، والجُزْء المَحْدود من القرآن المُسمّى آية، ومنه قَوْله تعالى في البَقَرَة: ﴿*مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة: 106][4]، وأمّا العلامةُ؛ فتدلُّ في أصلِ مادَّتها على أَثَرٍ بِالشَّيْءِ يَتَمَيَّزُ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ[5]، والعلامةُ: هي شيءٌ يُنصَبُ في الفلوات تهتدي به الضّالَّة، فهي دلائلُ يُستدلُّ بها، كالجبل، والراية، والعُمد البالغة الغلظ وغيرها[6]، وبهذا المعنى وردت في موضع واحد، في

الآيـــــةُ هـي العلامةُ الظّاهرة الواضحةُ، فهي تـتـنـاسـبُ مع وضــوح قـصَّـة إبراهيم وما فيها من عِبَرٍ بيِّنة

(1) مجمع البحوث، التّفسير الوسيط: 7/ 1557.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 19/ 156.
(3) السّمين الحلبي، عمدة الحفاظ: (أبي).
(4) ابن الجوزي، نزهة الأعين النّواظر: 154 - 155.
(5) ابن فارس، مقاييس اللغة: (علم).
(6) الصّحاح، والجوهريّ، وابن منظور، لسان العرب، وجبل، المعجم الاشتقاقي: (علم).

قوله تعالى: ﴿وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَٰمَٰتٍ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾﴾ [النحل: 15 - 16]، "وعلامات: هي معالمُ الطرق، وكلُّ ما يَستدلُّ به السّابلةُ من جبلٍ وغير ذلك"[1]، ومن هنا ناسبَ التَّعبير بلفظ آية؛ لأنَّ قصَّة إبراهيم عليه السلام مع قومه هي علامةٌ ظاهرةٌ ودلالة واضحةٌ، وبرهانٌ ساطع على الحقِّ وعلى صدقِ رسالة إبراهيم ومحمد عليهما الصَّلاة والسَّلام.

(1) أبو حيان، البحر المحيط: 6/ 514.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد التاسع والثلاثون،
سورة الشُّعَراء من الآية 96 إلى سورة النَّمْلِ الآية 25
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد التاسع والثلاثون، سورة الشُّعَراء من الآية 96 إلى سورة النَّمْلِ الآية 25
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 39 ، 800 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-84-6
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 39 : المجلد التاسع والثلاثون، سورة الشُّعَراء من الآية 96 إلى سورة النَّمْلِ الآية 25.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-84-6
*
إذن طباعة رقم:MC-03-01-8468153 بتاريخ 2024/12/16م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»